

## تفطنوا للأمور المحبطة للعمل

عبدالله الغنيمان

ومن هذا قول عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها في زيد ابن ارقم ابن ارقم رضي الله عنه لما باع بالعينه انه قد ابطل جهاده مع الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب. هذا يعني تنبيه والاية - [00:00:03](#)

تدل على ان هناك اعمال تحبط عمل الانسان وهو لا يدريها لانه قال جل وعلا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ومن المعلوم ان المؤمن لا يقصد بالعمل ان يأتي بعمل يحبط عمله. وانما يكون الجهل. هذا - [00:00:21](#)

دليلا على ان الانسان قد يعمل اعمال يجهلها فيكون حافظا عمله بها ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وهذا مجرد رفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم في مخاطبته - [00:00:45](#)

يجب ان يكون المخاطب له صوته اخفض من صوته احتراماً له توفيراً له. واجلالاً له صلوات الله وسلامه عليه وكذلك ما ذكر من كون بعض الاعمال التي يتهاون بها تحبط العمل - [00:01:06](#)

مثل التهاون بصلاة الجماعة صلاة العصر من فات فاتته صلاة العصر يعني في الجماعة. فقد حبط عمله وكذلك كونه يعمل اعمالا منافية او محرمة قالت عائشة زيد ابن ارقم لما - [00:01:28](#)

باع سلعة ثم اشتراها باقل من قيمتها باعها دينا ثم اشتراها باقل مما باعها به حازرها هذه هي العينة قالت عائشة لزوجة زيد اخبري ان جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبت - [00:02:00](#)

الا ان يتوبوا من هذه المسألة لان هذا من نوع الربا هذه نوع من انواع الربا القليلة السهلة اما الربا الصريح الذي يبايعه بنقود زائدا هذا الذي يخبر الله جل وعلا ان من فعله فقد حارب - [00:02:29](#)

الله فهو حرب لله ولرسوله مثل هذا امره ظاهر وجلي ولكن مثل مبايعة في العينة ان يبيع الانسان سلعة ما يعني حاجة من الحاجات يبيعه على انسان بقيمة بئس مؤجل ثم يشتريها منه - [00:02:53](#)

باقل من الثمن الذي باعها به حازرها الحقيقة الشيء هذا انها بيع بنقود بنقود صار بينهما سلعة شيئا ما فهي من الربا آ من المعلوم ان زيد ما قصد هذا لانها لانه ما بلغه النهي عن هذه ما بلغه النهي عن هذه المسألة بعينها - [00:03:21](#)

ابلغه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ومع ذلك قالت له عائشة ان لم يتب فقد حبط جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المؤمن ان يتفطن لهذه الامور ويجتنب المعاصي فيقع بمعصية وهو لا يدري فتحبط عمله - [00:03:50](#)

هذا امر خطر جدا بمكان كثير من الناس يجهل امور كثيرة في هذه الاشياء لان العناية فيه ما تكون تامة في الواقع. والا لو اعتنى الانسان بهذا كثر له عرفة - [00:04:16](#)

- [00:04:36](#)